

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المنظورة

العنوان: البيقونة الحمراء في فضل يوم عاشورا

المؤلف: عبد الله بن علي النملجي الشهير بسويدان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله موجد الايام والشهور **وصلي الله** علي سيدنا
 محمد صاحب اللو المنتور وعلي اله واصحابه الي يوم البعث
 والنشور **وبعد** فهذا عبا رات لطيفة واسارات
 طريفة في فضل عاشورا وما يفعل فيه من القران
 علي وجه الاختصار وسويتها بالبقوة الحمرة افضل
 من يوم عاشورا والله السبيل ان ينفع بها وهه
 من حسبي ونعم الوكيل **اعلم** ان يوم عاشورا يوم عظيم
 من فضله عظيم وخيره جسيم قال في ترجمه البحاس
 يوم عاشورا من حفظ حرمه عاش نور الي في النور
 من واستقطت التون تخفيفا انتهى وهو اليوم العاشي
 من الهمم علي الامع عند الجمهور وهو مهود علي
 الافصح وسمي بذلك لان عشرين من الانبياء اكرموا فيه
 بعشر امان فذكر هو ادم فيه بالثوية واستنوت
 سفينة نوح علي الجودي وعلق البحر لوسى وانرق نعوت

وولد

وولد عيسى واخرج يونس من بطن الحوت وبوسق
 من الجب ورفع ادم من مكانا علي واتخذ الله ابراهيم
 خليله وعقر الله لداود وردد علي سليمان ملكه وفي
 بعض كتب الوعظ انه صلي الله عليه وسلم قال لعمر
 رضي الله عنه ان الله تعالى خلق السموات والارض
 والشمس والقمر والنجوم والعرش والكرسي والجنة
 في يوم عاشورا وذكر ما تقدم من الكرامات العشر
 ونزل عليها وفيه رد بصير بمقوب وكشف ضرابون
وروي ان اول مطر نزل من السماء يوم عاشورا
 انتهى وقال في ترجمة البحاس وفيه ترويج النبي
 صلي الله عليه وسلم خديجة وخلق الله السموات
 والارض والقلم وادم وحواء كل ذلك في يوم عاشورا
 وفيه تقوم الساعة وقال القرطبي انها تقوم يوم
 الجمعة في اخر ساعة منه وهي التي خلق فيها ادم
 في النصف من رمضان والله اعلم انتهى **حكاية**

من

قال النسفي رحمه الله تعالى ان اسيراهرب من الكفار
يوم عاشوراء فرأى في طلبه فادبر له القوم فقال اللهم
لحق يوم عاشوراء فنجني منهم فاعين الله ابصارهم
فصام ذلك اليوم فلما كان الليل لم يجد شيئا الا
فجاءه ملك في منامه بشراب فشربه فعاش بعد ذلك
عشرين سنة لم يرجع الي طعام وشراب قاله في نزلة
السموات وفيها ايضا ان فيه تقلب اهل الكهنة
من جنب الي جنب النقي **واعلم ان ما ينقل**
فيه يتقسم الى ثلاثة اقسام الاول قرية قطما
والثاني بدعة اتقا **والثالث** مختلف فيه **فاما**
الذي هو قرية قطما فاشيا منها صوم يومه هو
ويستأن بهم اليه التأسع فقد قلت الاجاريتا
علي طلب صومهما فتفق قال صلى الله عليه وسلم
صوم يوم عاشوراء احتسب علي الله اي ارجوا
من الله ان يكفر السنة التي قبله وصوم يوم عرفة

احتسب

احتسب علي الله تعالى اي ارجوا منه ان يكفر السنة التي قبله
هو التي بعده قال العلماء والحكمة في مخالفة بينهما في التفسير يوم
طرفة محمد ي ويوم عاشوراء يوم موسوي فقد جاء ان موسي
عليه السلام لما وعده ربه ان يخاطبه ويكلمه ويلقي اليه
النوراة في الالواح امره بصيام ثلاثين يوما فصامها فلما انزل
خلوق راحة فيه استاك بعد ثلثون يوما وقيل ثلثون وقيل
غير ذلك وقيل له ايها الصائم عن امرنا كيف افطرت يا ايها
هل علمت ان خلوق في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
فام بصيام عشرة ايام كفارة لما فعل قال الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وانما صامها بعشر ايام عشر الحرم علي الصحيح
وقيل عشر ذي الحجة وعليه الاول يكون اخرها يوم عاشوراء
وقال بعض العلماء ان صوم يوم عاشوراء كان فضا قبل
صوم رمضان ثم نسخ وجوبه بصومه ولما قدم علي
الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود صياما لنفسهم
فقال هذا يوم نجى الله فيه موسي من الفرق واعرق فرعون

٣

وقومه فمخى تصومه شكرا فقال صلى الله عليه وسلم نحن اول يوم
منكم فصامه و امر الله س بصيامه ثم قال لئن بقيت ابي قابل الامر من
التاسع والعاشر فمات قبل مجيئه لكن استشكل بعضهم هذا فان
البي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشرة سنين فكيف يصح
القول بان ما قبل ذلك مع انه قال ذلك حين قدم المدينة
واجيب بان ليس المراد بقوله في الخبر حين قدم المدينة القوم
الذي هو مبدأ الهجرة وانما ذلك قدم ما ذكر ونقل العلامة
البابلي عن العلامة ابن قاسم في حاشية المنهج ان المراد قومه
من سفر سافرها لخصوص قدومه الي المدينة انتهى
فلا اشكال وما يدل علي ذلك صومه ما جاز ان الحيوانات
من وجوشى وطير تصومه فقد روي عن ابن هيريرة
رضي الله تعالى عنه فروعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصرذ اول طير صامه وروي ان رجلا اتى البادية
في يوم عاشوراء فراهي قوما يذبحون ذبايح فسألهم عن
ذلك فاخبروه ان الوجوش صابمة وقالوا له اذهب بنا نركب

فذهبوا به

فذهبوا به الي روضة فاوقفوه قال فلما كان بعد العصر جات
الوجوش من كل جهة فاحاطت بالروضة رافعة رؤسها ليس
شي منوها ياكل حتي اذا غابت الشمس شرعت جميعا فاكلت روا
ايام موسى لم يبي وروي عن فتح الموصلي رحمه الله تعالى
قال كنت افتت للنمل الخبز كل يوم فلما يوم عاشوراء لم ياكل
وذكر ابو الحسن علي بن عمر وابن محمد القزويني لراهد رحمه الله
تعالى ان يوم عاشوراء يصومه النمل وقد جاء عن من زينة
خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليه الصلاة
والسلام يد عوام اضعه ومرضه فاطمة رضي الله عنها يوم
يوم عاشوراء فبيعت في اقواه الاطفال ويقول لا تسقيهم
شيئا الي الليل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصيام بعد شهر رمضان المحرم وافضل الصلاة
بعد الفريضة قيام الليل وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الليل خير واي
الاشهر افضل فقال خير الليل جوفه وافضل الاشهر

يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابد او في ترهه الجالس لم يرمد بقله
وقال النسفي لم ترمد عيننا قلبه بزاول الايمان وانما شرع
الاكتحال فيه لان اهل السفينة عمشت عيونهم من شدة
عفونة الها فاجي الله الي نوح ان اكتحل في هذا اليوم انتهى
وكرهه اخرون لضعف الحديث به جدا بل ذكر كثير من
المخاط انه منكر وهو صنوع ولا ن كل من يزيد وزياد اكتحل
في هذا اليوم بدم الحسين او بالاعمد لتقر عينه بقتله ولما ما
استدل به علي طلبه من ان اهل السفينة عمشت عيونهم
الي اخر ما تقدم فهو لا يصح لعدم صحة سنده وعلي تقدير
صحته فشرع من قبلنا ليس شرعا لنا نعم ان كان هناك
حاجة اليه فلا بأس **ومنها** الاغتسال كما ترهه الجالس
اشاحديث ومن اغتسل فيه لم يبر تلك السنة الامرض الموت
وكرهه اخرون وطعنوا في الحديث **ومنها** تقليم الاظفار
ذكره بعضهم وتفقبه بعض المتأخرين بانه لم يرد تقليمها
في خصوص ذلك اليوم نعم ان احتج اليه فلا بأس **ورايته**

في

9
في كتاب الامم لبعض المتأخرين بانصه واما ما يطلب في يومه
فان ثنا عشرة فصلة الصلاة والصدقة والصوم وصلة الرحم
وزيارة عالم وعيادة من بين والتوسعة علي العيال وتقليم
الاطفار وقراءة الاخلاص والاعتنسال وقد تظلمها بعض
الفضلاء في ابيات ثلاثة فقال **ههههه** في يوم عاشوراء عشر
تفضل **ههههه** بها اثنتان ولها فضل ثقل **ههههه**
صم صل صل زرعا لها عدو **ههههه** والتمل **ههههه** راس اليتيم
اسمع تصدق واغتسل **ههههه** وشع علي العيال
قله ظفرا **ههههه** وسورة الاخلاص قل النا فضل **ههههه**
قال وقد روي في كل ذلك احاديث لكن ثقل
المجد اللغوي عن الحاكم ان سائر الاحاديث
الواردة في يوم عاشوراء سوى التوسعة والصوم
باطله موضوعة انتهى **ومما جرت به العادة**
في ذلك اليوم طبع تلك الحبوب ثقيل ان نوحا عليه السلام
لما استقرت السفينة في يوم عاشوراء قال اجمعوا امامي

نفاية الحفظ والملاحة